مجلة إمتياز للعلوم التربوية والتّعليميّة
مجلد (05)، عدد (03)، أكتوبر 2023م

أنواع التقييم الالكتروني ومدى نجاعته لطلاب المرحلة الأساسية من وجهة نظر المعلمين

"Types of electronic assessment and its effectiveness for students of the basic stage from the point of view of teachers"

حنين جميل بكيرات، كلية سخنين لتأهيل المعلمين، سخنين
د. إيناس عبّاد العيسى. أستاذ مساعد، جامعة القدس، القدس، فلسطين[1]

تاريخ استلام المقال: 2023-01-06 تاريخ المراجعة: 2023-01-12 تاريخ النشر: 2023-10-05

ملخص البحث:

هدفت الدراسة إلى بيان"أنواع التقييم الالكتروني ومدى نجاعته لطلاب المرحلة الأساسية من وجهة نظر المعلمين"، وفحص دلالة الفروق في متوسطات "أنواع التقييم الالكتروني ومدى نجاعته لطلاب المرحلة الأساسية من وجهة نظر المعلمين"وفقاً لمتغيرات الجنس، والتخصص، والمؤهل العلمي، وسنوات الخبرة.، تم بناء إستبانه لجمع البيانات ووزعت على (65) من معلمي ومعلمات المرحلة الأساسية في مدارس محافظة القدس. وقد توصلت الدراسة إلى أن درجة التقييم الالكتروني ومدى نجاعته لطلاب المرحلة الأساسية من وجهة نظر المعلمين" مرتفعة"، وبأنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية ($\alpha \leq 0.05$) في استجابات معلمي ومعلمات المرحلة الأساسية في مدارس محافظة القدس نحو أنواع التقييم الالكتروني ومدى نجاعته لطلاب المرحلة الأساسية من وجهة نظر المعلمين تعزى إلى متغير الجنس، والتخصص، والمؤهل العلمي، وسنوات الخبرة.

الكلمات المفتاحية: التقييم الالكتروني، المرحلة الأساسية، المعلمين، القدس

Abstract:

This study aimed to clarify “Types of electronic assessment and its effectiveness for students of the basic stage from the point of view of teachers” and to examine the significance of the differences in the averages of “Types of electronic assessment and its effectiveness for students of the basic stage from the point of view of teachers” according to the variables of gender, specialization, educational qualification, and years of experience.To achieve the objectives of the study, the researcher built a questionnaire to collect data from the study sample based on educational literature and previous studies, and included a scale to measure “Types of electronic assessment and its effectiveness for students of the basic stage from the point of view of teachers” with a total of (24) items, and distributed among (65) of the Primary school teachers in Jerusalem governorate schools.

To achieve the objectives of the study and the nature of the data, the questionnaire was used as a tool for data collection, after which the data were entered and processed statistically by means of the (SPSS) program.

By analyzing the study questions and its hypotheses, the study reached the following results:

1- It was found that the degree of the types of electronic assessment and its effectiveness for students of the basic stage from the teachers’ point of view is “high”,

[1] المؤلف المرسل للمقال: د. إيناس عبّاد العيسى ، الإيميل: inasabad@yahoo.com

as the arithmetic mean reached (3.53) which is within the high range, and the total stability coefficient reached (0.953), which indicates that our study contains a high percentage very constancy.
2- It was found that there are no statistically significant differences ($\alpha \leq 0.05$) in the responses of male and female teachers of the basic stage in the schools of Jerusalem Governorate towards the types of electronic assessment and its efficacy for the students of the basic stage from the teachers' point of view due to the variables of gender, specialization, educational qualification, and years of experience.
Keywords: electronic assessment, primary school, teachers, Jerusalem

مقدمة:

يشهد العالم أزمة كبيرة تهدد قطاع التعليم بمختلف مراحله وإن تلك الأزمة الهائلة ربما كانت هي الأخطر في زماننا المعاصر (سافيدرا، 2020).

حيث ألقت أزمة فيروس كورونا بظلالها على قطاع التعليم؛ إذ دفعت المدارسَ والجامعات والمؤسسات التعليمية لإغلاق أبوابها تقليلا من فرص انتشاره. وهو ما أثار قلقا كبيرا لدى المنتسبين لهذا القطاع، وخاصة الطلاب المتأهبين لتقديم امتحانات يعدونها مصيرية مثل التوجيهي وكامبردج وغيرها؛ في ظل أزمة قد تطول (الخطيب، 2020).

فحتى 28 مارس/آذار 2020، تسببت جائحة فيروس كورونا (COVID-19) في انقطاع أكثر من 1.6 مليار طفل وشاب عن التعليم في 161 دولة، أي ما يقرب من 80% من الطلبة الملتحقين بالمدارس على مستوى العالم.

فيروس كورونا الذي أربك كل العالم وأدى إلى تعطل قطاعات الحياة الطبيعية في معظم دول العالم دون أي سابق إنذار (سافيدرا، 2020).

وهذا ما فرض على جميع المؤسسات التربوية التحول من التعليم الوجاهية الذي يتيح التقارب الجسدي، والذي يشكل فرصة لانتقال العدوى إلى التعليم الإلكتروني أو التعليم عن بعد، فقد تعين على 1.5 مليار طفل وشاب في 188 دولة حول العالم البقاء في منازلهم بعد إغلاق المدارس ومؤسسات التعليم العالي (Affouneh, Salha, Khlaif 2020,)

يمثل النظام التعليمي في أي مجتمع حجر الزاوية وفي كل النظم الاجتماعية الأخرى، فهو الذي يحدد بشكل كبير النظام الاقتصادي السياسي ومن ثم النظام الاجتماعي لكل مجتمع، وحدوث الخلل في هذا النظام التعليمي من شأنه أن ينعكس سلبياً على كافة الجوانب المجتمعية الأخرى فهو الركن الأساسي في عمليات التنمية على مختلف مستوياتها (الضبع، 2003: 6).

ويقاس تقدم الأمم بقوة نظامها التربوي، فكلما كان هذا النظام فاعلا كلما ساهم في تنشئة وإخراج الأفراد على قدر من التأهيل والكفاءة يساهمون في تطور مجتمعهم ورقيه، وتعتبر المدرسة

البيئة الرسمية التي تستقبل التلميذ، وتهتم بتنشئته وإعداده وتعليمه، فهي التي ترسم الأهداف وكيفية بلوغها والأدوات والوسائل المستعملة في ذلك (عناب، 2015).

والتعلم عن بعد (Open Distance Learning ODL) أو التعلم الإلكتروني (Electronic-Learning EL) هو نوع من التعلم طال الحديث عنه والجدل حول ضرورة دمجه في العملية التعليمية؛ قبل جائحة كورونا، إلا أنه أصبح بديل وضرورة ملحة لاستمرار التعليم في ظروف تفرض التباعد الجسدي. (عميش، 2020).

فمنذ أن أعلنت منظمة الصحة العالمية أن كوفيد-19 جائحة، اضطر المعلمون إلى التدريس عبر الانترنت من خلال أنظمة التعلم الالكتروني. (Shivangi,2020).

ولا يخفى على أحد حالة الطوارئ التي نعيشها هذه الأيام لمواجهة وباء الكورونا، وكذلك الحالة التي يعيشها المجتمع الفلسطيني وخاصة إغلاق المدارس وانقطاع التعليم الصفي المباشر، وهذا ألقى بظلاله على علاقة الطالب بالمحتوى التعليمي، كما أن عملية الانتقال إلى التعليم الالكتروني جاءت سريعة وبدون مقدمات، فهي تحتاج إلى كثير من الإجراءات والخطوات والتي ذكرتها في مقالات سابقة، ولعل واحدة من أهم تلك الإجراءات هي تقييم عمل وتعلّم الطلبة الذي يقدم لهم الكترونيا(حمدان, 2020).

ولذلك يعتبر **التقييم في التعليم** عنصراً أساسياً في العملية التعليمية وله أهمية وفوائد سواءً كان ذلك في صورة مهام مطلوب أدائها أو واجبات مدرسية أو اختبارات قصيرة أو اختبارات عادية، فقد ساعدت التقييمات المعلمين في قياس مستوي التقدم والفهم للمتعلم، وذلك من أجل تحسين طريقة وأسلوب التدريس لمساعدة المتعلم على المضي قدما.

إن التقييم واستخدامه بشكل متكامل مع عمليات التعلم والتعليم وتحسينها من خلاله، يعتبر هو الموضوع المهم حاليا. وقد لقي اهتماماً كبيرا مؤخراً خاصة مع التركيز على جودة التعليم ومخرجاته. فحتى عهد قريب، كانت معظم المناهج وطرق التعليم والتعلم وأساليب التقويم في العالم العربي تتبع النظريات التقليدية. ولم تكن تساعد المتعلمين على أن يتعلموا كيف يتعلمون، ولا تقدم تعليماً أو تقييماً يساعد في تحقيق نواتج التعلم المتقدمة من مهارات التفكير العليا Higher-Order Thinking Skills، والاستقصاء Inquiry والتفكر Reflectionخلال عملية التعلم. وكانت طرق التعليم والتقييم تدور حول المحتوى أكثر منها حول المتعلم. وفي السنوات الأخيرة، ومع التركيز على جودة التعليم، تغيرت سياسات التعليم وأصبحت تركز على جودة التعلم ونواتجه ومدى مناسبة أساليب التقييم المستخدمة مع التطور في نظريات التعلم والتقييم ومدى مساعدتها على تحسين عملية التعلم والتعليم (درندري، 2010).

وأصبح هناك توجه جديد نحو إتاحة عدد كبير من طرق التقييم المرنة والواسعة التي تناسب طرق التعلم الجديدة والكم الهائل من المعارف والفهم، والمهارات المطلوبة. كما أصبح التقييم هو الذي يقود عملية التعلم والتعليم وكيفية تصميم الخبرات التعليمية للمتعلم. لذا فإن اختيار واستخدام طرق التقييم ووقته يجب أن تتعامل مع هذه الحقيقة، ويجب أن يوضع نظام وخطة للتقييم على كافة المستويات لضمان تعليم عميق وغير سطحي (أبو علام، 2005).

1.1مشكلة الدراسة وأسئلتها:

إن التقييم في العملية التعليمية هو أحد الوسائل الهامة والأساسية التي يجب الاستناد والرجوع إليها دائمًا من أجل الوقوف على مدى استيعاب الطالب ومتابعته باجتهاد وتركيز للعملية التعليمية.

ومهما يكن من أمر فإن على التربويين تفهم جميع جوانب التقييم الإلكتروني والتمكن من ممارسته بالشكل المطلوب وبسلاسة ومهارة وخاصة لأغراض التعلم، حيث إنها تمثل اهم الجوانب التي ينبغي التركيز عليها. وقد أوضح عدد من الدراسات عجز العديد من الأساتذة في التفريق بين المعلومات التي يحتاجونها للتقييم، وضعف مشاركة الطلبة في التقييم أو في رصد تقدمهم، مما يشكل خطورة في قدرة المعلمين على تطبيق التقييم بالشكل السليم. كما أن هناك ضعف في استخدامات أساليب التقييم وتطبيقاتها في العالم العربي وخاصة في مجال التعلم العميق، وتركيزها على الدرجات، وضعف مشاركة الطلبة في التقييم. كما أن هناك ضعف في البيانات وأنظمة التقييم المستخدمة على مستوى الطالب والمدرسة.(درندري، 2010).

وبذلك فإن مشكلة الدراسة تتمثل في الإجابة عن السؤال الرئيس الآتي:

ما أنواع التقييم الالكتروني ومدى نجاعته لطلاب المرحلة الأساسية من وجهة نظر المعلمين؟

ويتفرع من السؤال الرئيس للدراسة الأسئلة الفرعية الآتية:

1- ما واقع التقييم الالكتروني وما مدى نجاعته لطلاب المرحلة الأساسية من وجهة نظر المعلمين؟
2- ما أثر كل من المتغيرات (الجنس/ التخصص/ المؤهل العلمي/ سنوات الخبرة) في أنواع التقييم الالكتروني ومدى نجاعته لطلاب المرحلة الأساسية من وجهة نظر المعلمين؟
3- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في أنواع التقييم الالكتروني ومدى نجاعته لطلاب المرحلة الأساسية من وجهة نظر المعلمين تبعا لمتغير (الجنس/ التخصص/ المؤهل العلمي/ سنوات الخبرة)؟

2.1.أهداف الدراسة

تهدف الدراسة إلى تحقيق الآتي:

1- التعرف على أنواع التقييم الالكتروني ومدى نجاعته لطلاب المرحلة الأساسية من وجهة نظر المعلمين.
2- التعرف أنواع التقييم الالكتروني ومدى نجاعته لطلاب المرحلة الأساسية من وجهة نظر المعلمين تبعا لمتغير الجنس.
3- التعرف أنواع التقييم الالكتروني ومدى نجاعته لطلاب المرحلة الأساسية من وجهة نظر المعلمين تبعا لمتغير التخصص.
4- التعرف أنواع التقييم الالكتروني ومدى نجاعته لطلاب المرحلة الأساسية من وجهة نظر المعلمين تبعا لمتغير المؤهل العلمي.
5- التعرف أنواع التقييم الالكتروني ومدى نجاعته لطلاب المرحلة الأساسية من وجهة نظر المعلمين تبعا لمتغير سنوات الخبرة.

3.1.أهمية الدراسة:

تنبع أهمية هذا البحث من أهمية موضوعه والنتائج المرجوة والتوصيات المأمول تقديمها لأصحاب القرار خاصة وأن عملية التعليم تحتاج غلى مواكبة مستمرة.

الأهمية النظرية: تكمن أهمية هذا البحث في تسليط الضوء على قطاع هام جدا في حياة جميع الدول وهو القطاع التعليم وما يواجهه من تطورات، وخاصة التعليم الأساسي والذي يجب أن يكون قويا ليحمل ما يتبعه من مراحل تعليمية متقدة ومن ثم الانطلاق إلى العمل مستقبلا بفعالية تؤدي إلى رفعة المجتمعات وتطورها.

الأهمية التطبيقية: إن تطبيق نتائج هذا البحث وغيره من الدراسات المماثلة والتي تسعى للتعرف على أنواع التقييم الإلكتروني وبيان مدى نجاعته وإيجاد حلول تطبيقية لصعوبات التعليم والتعلم في المرحلة الأساسية لكل من المعلم والطالب، يؤدي إلى استدراك الخطر الذي يتربص بالجيل الناشئ، والذي يقع على عاتقه مستقبل الوطن وازدهاره.

ومن المتوقع من هذا البحث أن يساعد في فهم المشكلات التي تواجه التعليم الأساسي في محافظة القدس وتقديم التوصيات الملائمة بما يسهل التعلم والتعليم بشكل سلس بما يتوافق مع إمكانيات المعلمين ومصلحة الطلبة على حد سواء.

4.1.فرضيات الدراسة:

انبثق عن السؤال الثالث الفرضيات التي تسعى الدراسة لاختبارها وهي؟

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية ($\alpha \leq 0.05$)في متوسط استجابات المبحوثين حول أنواع التقييم الالكتروني ومدى نجاعته لطلاب المرحلة الأساسية من وجهة نظر المعلمين تبعا لمتغير الجنس تعزى لمتغير الجنس.
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية ($\alpha \leq 0.05$) في متوسط استجابات المبحوثين حول أنواع التقييم الالكتروني ومدى نجاعته لطلاب المرحلة الأساسية من وجهة نظر المعلمين تبعالمتغير الجنس تعزى لمتغير التخصص.
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية ($\alpha \leq 0.05$) في متوسط استجابات المبحوثين حول أنواع التقييم الالكتروني ومدى نجاعته لطلاب المرحلة الأساسية من وجهة نظر المعلمين تبع المتغير الجنس تعزى لمتغير المؤهل العلمي.
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية ($\alpha \leq 0.05$) في متوسط استجابات المبحوثين حولأنواع التقييم الالكتروني ومدى نجاعته لطلاب المرحلة الأساسية من وجهة نظر المعلمين تبعا لمتغير الجنس تعزى لمتغير سنوات الخبرة.

5.1.حدود الدراسة:

الحدود المكانية: مدارس المرحلة الأساسية في محافظة القدس.

الحدود البشرية:معلمي ومعلمات المرحلة الأساسية في مدارس محافظة القدس وستكون الدراسة من وجهة نظرهم.

الحدود الزمانية:2020-2021.

6.1.مصطلحات الدراسة:

التعليم الإلكتروني: منظومة تفاعلية ترتبط بالعملية التعليمية التعلمية، وتقوم هذه المنظومة بالاعتماد على وجود بيئة إلكترونية رقمية تعرض للطالب المقررات والأنشطة بواسطة الشبكات الإلكترونية والأجهزة الذكية. (Berg, Simonson, 2018).

فيروس كورونا: فيروسات كورونا هي فصيلة كبيرة من الفيروسات التي قد تسبب المرض للحيوان والإنسان. ومن المعروف أن عددا من فيروسات كورونا تسبب لدى البشر حالات عدوى الجهاز التنفسي التي تتراوح حدتها من نزلات البرد الشائعة إلى الأمراض الأشد وخامة مثل متلازمة الشرق الأوسط التنفسية والمتلازمة التنفسية الحادة الوخيمة (السارس). ويسبب فيروس كورونا المكتشف مؤخرا مرض فيروس كورونا كوفيد – 19 (منظمة الصحة العالمية ،2020).

مرض كوفيد – 19: هو مرض معدٍ يسببه فيروس كورونا المكتشف مؤخرا ولم يكن هناك أي علم بوجود هذا الفيروس وهذا المرض المستجدين قبل اندلاع الفاشية في مدينة يوهان الصينية في كانون الأول /ديسمبر 2019(منظمة الصحة العالمية،2020).

التقييم: هو عملية جمع معلومات باستخدام أدوات وأساليب مناسبة. وتستخدم أدوات التقييم وأساليبه بطرق متنوعة من أجل القيام بأنشطة تشخيصية شاملة وهذه الأدوات والأساليب هي: مقاييس التقدير، المقابلات، الملاحظات، الاختبارات الرسمية وغير الرسمية، الحكم الإكلينيكي(السرطاوي،:201325) .

التقييم: هي العملية التي يتم من خلالها جمع المعلومات والبيانات وتحليلها حول المفحوص عن طريق جميع الأساليب الرسمية وغير الرسمية (النهدي، 7:2007) .

التعريف الإجرائي للتقييم: أن يتعرف المعلم على المستوى الفعلي للطالب ومناطق القوة والضعف في تحصيله من خلال استخدام مجموعة واسعة من الأساليب أو الأدوات لقياس وتوثيق الاستعداد الأكاديمي للطالب. ويحتاج المعلم أيضاً أن يعرف المهارات والخبرات والمعارف التي اكتسبها الطالب مسبقاً أو الاحتياجات التعليمية للطالب.

التعريف الإجرائي للتقييم الإلكتروني: هو تقييم للقدرات المعرفية والعملية باستخدام تقنيات الكمبيوتر وشبكة الانترنت، ويتم تقييم القدرات المعرفية باستخدام برنامج الاختبار الإلكتروني؛ بينما يتم تقييم القدرات العملية باستخدام المحافظ الإلكترونية أو برنامج المحاكاة.

الموقف التعليمي: هو البيئة الكلية التي تتم فيها عملية التعلم بشكل فعال ومؤثر. وهو أيضاً تلك البيئة الخاصة التي يكون فيها الطالب أكثر راحة في عملية التعلم. ويختلف الموقف التعليمي حسب نمط المنهاج ونمط غرفة الصف المتوفر. وتختلف المواقف التعليمية في الصفوف المفتوحة اختلافاً كثيراً عن الصفوف الخاصة التقليدية على سبيل المثال.(السرطاوي ، 33:2013).

المرحلة الأساسية الأولى: وقد حددت وزارة التربية والتعليم هذه المرحلة حيث تتراوح من سن(6-15) سنوات للجميع (ذكوراً وإناثاً) (ضحاوى،2001).

2.الإطار النظري:

إن أهم مخططات أي دولة في العالم لبناء حضارتها وتملك القوة بين الأمم تبدأ من تعليم الأجيال الناشئة وتطوير مناهجها وطرق تدريسها. تطور التعليم اليوم مرتبط ارتباطاً وثيقاً بإمكاناتها من الاستفادة من التقنيات التكنولوجية الحديثة بثورتها المعلوماتية ذات البيانات الضخمة وبتحديد بياناتها وتطبيقاته، وتعلم تقنياتها وتوظيفها في التعليم لترتقي بجودة خدماتها

التعليمية وتنشئ جيلاً يتصف بالعلم والمعرفة والإنتاجية التي تساعد على الارتقاء بمستوى الأداء وتلبية حاجات المجتمع وسوق العمل(البدو, 2:2018).

وتعتبر مهنة التدريس مهنة من نوع خاص، تتطلب مرانا وتمرسا ومقدرة على التحمل والاستمرار، لأن ظروف عمل المعلم تجعله يتعامل مع كائنات بشرية متغيرة ومتباينة ومتطورة ونامية، فكلما اعتقد المعلم أنه اكتسب كفاءة عالية في عمله، ظهرت له فئات أخرى من الطلاب ذوي احتياجات جديدة، الأمر الذي يتطلب منه الدخول في خبرات تدريبية أخرى من أجل اكتساب كفايات جديدة. وهكذا تستمر مراحل تعلم المعلم، ما بقي في مجال التربية والتعليم من خلال العمل والتجربة نستطيع أن نحدد بعض المشكلات المهمة التي تواجه المعلم وتؤثر عليه، خاصة في علاقته مع الطالب والمنهج الدراسي. (أبو الوفا،2011)

ويعد المعلم العنصر الحاسم والرئيس في مدى فعالية العملية التعليمية، فهو لا يعتبر مجرد ملقن فقط، بل مرشد، وموجه، ومنظم ومساعد، ومربي، فهو المحور الأساسي المتحكم في إدارة الصف والمسؤول عن تهيئة الجو المناسب للدرس، وتهيئة التلميذ نفسيا وذهنيا ومهارياً لتقبل واستيعاب ما يقدم له من معارف وحقائق علمية، فالمعلم هو قدوة تلامذته في توجيه قيمهم، وتعديل أنماط سلوكهم وتوجيه نظرتهم المدرسية خاصة والحياتية عامة، لذا وجب توفير الجو المناسب والخلفية التربوية والمعرفية الواسعة العميقة المتخصصة. وعلى المعلم أن يسعى جاهدا إلى تجديد معارفه العلمية، وطرق أدائه المهنية بصفة مستمرة، كما يجب أن يكون:" مطلعا على مختلف التطورات المعرفية خاصة في مجال تخصصه(عبيدات،2011).

ومع تفشي جائحة فيروس كورونا (COVID-19) أصبح قطاع التعليم الأكثر تأثراً في ظل تلك الجائحة وتداعياتها، والتي تسببت بإغلاق المدارس في معظم بلدان العالم، وغياب مئات الملايين من الطالب عن صفوفهم الدراسية الاعتيادية، الأمر الذي يشكل خطراً على مستقبل تعلمهم، مما استدعى الانتقال السريع إلى التعليم عن بُعد، كونه ضرورة ملحة للحفاظ على استمرارية التعليم(قنيبي وآخرون, 4:2020).

ولا بد لنا من الاعتراف أن جائحة فيروس كورونا (COVID-19)وضعت العملية التعليمية التعلمية برمتها في وضعية جديدة غير معتادة، فلم يعد بالإمكان ممارسة العادات التربوية نفسها كما كان الحال في الصفوف العادية، وهنا يجب أن ندرك أن هذه المرحلة تعتبر فاصلا للمدارس ومنظومة التعليم بأكملها لإعادة التفكير في التقييم، وهذه فرصة تأتي مرة واحدة في العمر لإعادة تخيل تقييم التعلم بكل أركانه، كما أنها فرصة لمراجعة استخدام تكنولوجيا التعليم لدعم التعلم(خطاب, 2020).

ويتم توظيف التعلم الإلكتروني في بيئة تعلم تختلف عن البيئة التقليدية، نتيجة لتوظيف المستحدثات التقنية المختلفة من أدوات وبرامج وما توفره من مميزات والتي من أهمها التركيز على المتعلم وتفاعله.

ومما لاشك فيه أن أهمية التعلم الالكتروني ترجع إلى العديد من العوامل التي تسهم في تحسين الخبرات التعليمية, ومن بينها التقييم الالكتروني والاختبارات الالكترونية كجزء مهم في التعلم الالكتروني الذي يلعب دوراً بارزاً في تمكين المؤسسات التعليمية من توظيف التقنيات الالكترونية في تطوير أدائها التعليمي من خلال الاستفادة من أدواتها(التغذية الراجعة, التقييم الذاتي, تقييم الأقران), لذلك تحتل جزءاً هاماً في عملية التعليم والتعلم, وتشغل وقتاً مهما من الوقت المخصص للتعلم, كما ترجع أهميتها إلى العديد من القرارات التي تتخذ بناءً على نتائجها(Qureshi,2015).

وتفرض علينا أساليب التعلم الجديدة هذه ضرورة تبني طرق وأساليب حديثة للتقييم، لذا أصبحت عملية التحول من التقييم بمفهومه التقليدي إلى التقييم الإلكتروني هدفاً في العملية التعليمية.

ويمكن تعريف التقييم الإلكتروني بأنه: عملية رصد وتقدير إلكتروني معتمدة على قواعد الربط البياني لتقييم ممارسات التعليم قبل الجامعي المحددة من جهة معيارية مستقلة للمساعدة في الحكم على مدى مطابقة الممارسات الواقعية للمؤسسة مع منطوقها المعياري المعتمد من خلال منصة الكترونية(مرعي،2020:49-50).

وعرفه آخر التقييم الإلكتروني: هو التقييم الذي يتم بواسطة تقنيات الحاسوب وشبكاته، بهدف قياس أداء الطلبة وقدراتهم، والتي تزودهم بمعلومات يمكن استخدامها على شكل تغذية راجعة لتحسين أنشطة التعليم والتعلم. والتقييم عملية مستمرة تترافق مع التعلم منذ بداية الفصل أو الدرس وحتى التقويم الختامي في النهاية؛ وذلك بهدف مساعدة الطلبة على التعلم بشكل أفضل وتحسين نوعية تعلمهم في وقتهم الراهن، وعلى إنجاز نتائج أفضل في جميع مجالات حياتهم التعليمية وحياتهم العملية(البدو, 9:2018).

وتعرفه الباحثة إجرائياً (التقييم الإلكتروني): هو تقييم للقدرات المعرفية والعملية باستخدام تقنيات الحاسوب وشبكة الانترنت، ويتم تقييم القدرات المعرفية باستخدام برنامج الاختبار الإلكتروني؛ بينما يتم تقييم القدرات العملية باستخدام المحافظ الإلكترونية أو برنامج المحاكاة.

1.2.أنواع التقييم الإلكتروني:

يتكون التقييم الإلكتروني من نوعين هما التقييم المعتمد على الكمبيوتر ويتم عن طريق تقنيات الكمبيوتر دون تقنيات الاتصال بالشبكات، والنوع الثاني هو التقييم المعتمد على الشبكات (التقييم الفوري) ويتم عن طريق إحدى شبكات الكمبيوتر فإذا كان على شبكة الإنترنت فيطلق عليها التقييم المعتمد الإنترنت أو التقييم المعتمد على الشبكة العنكبوتية (الويب)(البدو, 9:2018).

وتوجد أنواع مختلفة من التقييمات الإلكترونية التي يمكن استخدامها من قبل المؤسسات المختلفة وفقاً لاحتياجاتها، مثل (Jordan, 2013):

- الاختبارات الإلكترونية: هيإحدى تقنيات الحاسب الآلي التي يتم فيها توظيف شبكات المعلومات وتجهيزات الكمبيوتر والبرمجيات التعليمية لتقويم أداء الطلاب الكترونيا بهدف تحسين العملية التعليمية, وتقدم الاختبارات الالكترونية خدمة مزدوجة للطالب والمدرس على حد سواء بالنسبة للطالب تكمن أهمية الاختبارات الالكترونية في سهولة إجراء الاختبارات بحيث يكون أمامه سؤال واحد فقط للإجابة عليه بكل صفحة وليس عدد كبيرا من الأسئلة في صفحة واحدة , وجود دليل يوضح الأسئلة التي أجابها والأسئلة التي تم تأجيلها وسهولة العودة لها وتوفر له إمكانية الحصول على نتيجة الاختبار(عبد البر, 2019: 5).
- ملفات الإنجاز الإلكترونية: تقدم الطالب في عملية التعلم من خلال ما يظهره كبرهان على تحصيله خلال عملية التعلم. ومن خلال هذا الملف يستطيع الطالب أن يقدم أدلة حقيقية على حدوث التعلم وتطوره لديه. كما أن المعلم في هذه الحال يكون قادراً على رؤية و متابعة تعلم الطلبة والحصول على أدلة على تطور الطالب و اكتسابه للمعلومات والمهارات. ومن الممكن لمثل هذا الملف أن يمتد على مدى أكثر من مادة دراسية او فصل دراسي ليقدم صورة كبيرة عن تقدم الطالب في التعلم في فترة زمنية ممتدة.

ومن نقاط القوة في استخدام الملفات الإلكترونية للطالب في عملية التقييم أنها تعطي الطالب تحكماً كبيراً بالعملية التعليمية وتعطيه ملكية لها في الوقت الذي يسمح فيه التقييم الذاتي وعرض أشكال متنوعة من إنجازات الطالب, كما أن ملف إنجاز الطالب من الممكن أن يُستخدم في وعي التقييم, البنائي والختامي(البدو, 2018: 4).

- بنوك الأسئلة: هي كم ضخم من ملفات الكترونية مبرمجة ومنظمة تضم مجموعات أسئلة ذات مستويات مختلفة في مجال تعليمي معين ويمكن سحب أو إضافة أسئلة ويتم تصنيفها وفقا لمستوى التعليمي والأهداف التعليمية التي يتم قياسها ومن هذا التصنيف يمكننا معرفة كل

سؤال والهدف الذي تقيسه ويتم تخزين الأسئلة في ذاكرة الحاسب وفق برنامج سابق التجهيز ويتم معايرتها عن طريق نماذج معينة وباستخدام برامج خاصة . وتقسم بنوك الأسئلة إلى :1- بنك الأسئلة المفتوح: الهدف منه استخدام الأسئلة في عملية التقويم البنائي التكويني وفي التقويم التشخيصي ويشجع المعلمين على انتقاء مفردات الأسئلة التي تتناسب مع المواقف التعليمية باستخدام الحاسب الآلي المرتبط بالبنك مباشرة من خلال شبكات الاتصال وبالتالي نجد أن البنك يخدم التعلم الفردي وكذلك التعلم من اجل الإتقان ويستخدم هذا النظام في الولايات المتحدة الأمريكية . 2- بنك الأسئلة المغلق: الهدف منه هو استخدام الأسئلة الموضوعية في التقويم النهائي فقط سواء كان في نهاية الفصل الدراسي أو في نهاية العام ولذا يعتبر أسئلته سرية تمام ويستخدم في انجلترا واستراليا ومصر (خليل ,2017: 145).

- الواجبات الإلكترونية: وهي واجبات تم تحويلها إلى إلكترونية على الإنترنت مع إضافة خاصية التفاعلية إليها من خلال إضافة الصور والفيديو وروابط أخرى إليها لإثراء الطالب, باستخدام النماذج من أدوات مستندات قوقل Google(Docالسلمان, والحجيلان, 2018: 551).
- الأنشطة الإلكترونية: وهي ما يقوم به المتعلم من تفاعل مع المحتوى التعليمي الإلكتروني بواسطة السبورة الذكية التفاعلية, ليحصل على المعلومات التي تساعده في تعلم المهارات (نوبي والتازي, 2015: 26).

ويتطلب التطور السريع في التعلم الإلكتروني التركيز على تنمية مهارات التقييم الإلكتروني ويؤكد على ضرورة تنمية مهارات تصميم الاختبارات الإلكترونية لقياس مدى تحقق الأهداف، فمعرفة الطلبة الفورية لنتائج أدائهم يؤدي إلى تطور تعلمهم وبالتالي يمكن أن نتغلب على أحد أوجه القصور في التعلم التقليدي وهو حصول المتعلم على تغذية راجعة عن نتائج أدائه ولكن بعد فترة(الطباخ, 2014).

2.2.أهداف التقييم الإلكتروني (مرعي, 2020):

- التعرف على المستوى الواقعي لأداءات المؤسسة التعليمية والمهنية.
- تُعرف جهات الدعم الفني على مستوى ونقاط القوة والضعف لدى المؤسسة بصورة صحيحة.
- التمكن من المساعدة وتحديد نقاط القوة التي تتمتع بها المؤسسة، من أجل إبرازها والاستفادة منها في عملية التعليم.
- تحديد نقاط الضعف الموجودة لدى الطلاب من أجل علاجها والاستفادة من الإمكانات المتاحة لتعديلها في إطار خطة التحسين.

3.2.متطلبات التقييم الإلكتروني:

لأن إدارة المؤسسة التعليمية معنية بالتقييم الإلكتروني فهي تشترك في تنفيذ الكثير من آلياته، ومن الضرورة دراسة مدى تأثير التقييم في دقة قياس ممارسات القدرة المؤسسية والفاعلية التعليمية، وكيف أسهم في إيجاد طرائق أكثر سهولة وأدق في التقويم والإشراف والتوجيه (Jorge Bananate,2018).

ومن المهم كذلك معرفة تأثير التقييم الإلكتروني على المعنيين من خارج المجتمع المدرسي، وهل أسهم في تسهيل عملية المتابعة من قبل أولياء الأمور ومساعدة الطالب على الاستذكار وحل التكليفات المنزلية وإجراء البحوث، وهل هذا التوجه (التقييم الإلكتروني) يقابله مردود مرض للمجتمع المحلي تهون أمامه المهمات الجديدة وتسهل أمامه المصاعب(مرعي, 2020).

آليات التقييم الإلكتروني(الفقهاء, 2013):

- آلية المعايير المطلقة: أي التقييم الذي يتم على أساس معايير محددة ومسبقة الإعداد.
- آلية المعايير النسبية: وهنا تتم عملية التقييم على أساس المقارنة ين أداءات العاملين بالمؤسسة التعليمية.
- آلية التقييم بالأهداف: ويقيم العاملين هنا وفق درجة تحقيقهم لأهداف محددة، تعتبر أساسية لإتمام العمل والمهام المطلوبة.

محددات التقييم الإلكتروني(البدو, 2018: 7):

- صعوبة تقدير الدرجات إذا كانت علامة الطالبة عن السؤال ليست صحيحة تماما وليست خاطئة.
- يتطلب وجود مهارات التعامل مع الكمبيوتر والإنترنت.
- تكلفة البنية الأساسية للتقييم الإلكتروني مرتفعة نسبياً.
- إعداد الأسئلة يحتاج لوقت وجهد كبير.
- ندرة بنوك الأسئلة التي تستخدم اللغة العربية.
- احتمال حدوث أعطال في أجهزة الكمبيوتر أو في الشبكات.

مميزات التقييم الإلكتروني:

تتميز منصات التقييم الإلكتروني بمميزات عدة منها(مرعي, 2020: 54):

- التفاعل الآني بين جميع المستفيدين على كافة المستويات.
- تحقق التكامل بين الخدمات المقدمة من جهة وبين متطلبات التقييم الذاتي من جهة أخرى.
- توفر المصداقية الرقمية في التقييم والتقرير فلغة الأرقام أصدق اللغات.

- الدقة المتناهية في الحكم لأنه تم تحييد الذاتية في الأحكام.
- السرعة الفائقة في استخراج التقارير والمعلومات والإحصاءات في وقت قصير.
- السهولة في الاستخدام فجميع الخطوات سهلة وبسيطة.
- يتميز التقييم الإلكتروني بالمرونة في الأداء والقدرة على التعديل والتطوير المستمر.

كما يتميز التقييم الإلكتروني بمميزات إضافية منها(فهد, 2013):

- إعطاء درجات تقييم الاختبارات بصورة فورية.
- تحليل النتائج بصورة إحصائية.
- يشمل على جميع أنواع أسئلة الاختبارات.
- يدعم خاصية الأمان في عرض النتائج واسترجاع البيانات في حالة حدوث أي خلل.

إعطاء فرصة التقييم الذاتي للمتعلم.

4.2.الدراسات السابقة

دراسة(مرعي, 2020) بعنوان:" فاعلية توظيف منصات التقييم الإلكتروني في تنمية مهارات التقييم الذاتي لدى فرق الجودة بمؤسسات التعليم قبل الجامعي واتجاهاتهم نحوها".

هدفت الدراسة إلى قياس فاعلية توظيف منصات التقييم الإلكتروني في تنمية مهارات التقييم الذاتي لدى فرق الجودة بمؤسسات التعليم قبل الجامعي واتجاهاتهم نحوها, وتم اختبار العينة من عينة فرق الجودة بادراة المعادى التعليمية بطريقة مقصودة بلغت (30) من أعضاء فرق الجودة, وتوصل البحث لنتائج كان أهمها: ثبوت فاعلية منصات التقييم الإلكتروني في تنمية مهارات التقييم الذاتي بمؤسسات التعليم قبل الجامعي لدى عينة البحث التجريبية في تحقيق متطلبات التقييم الذاتي, بحسب نتائج تحليل بطاقة مهارات التقييم الذاتي, مع وجود فروق ذات دلالة إحصائيا في اتجاهات عينة البحث نحو توظيف التقييم الإلكتروني, وأيضاً وجود علاقة ارتباطيه موجبة بين نتائج تطبيق أداتي البحث (بطاقة مهارات التقييم الذاتي- مقياس الاتجاه) في القياس البعدي لدى عينة البحث, وأوصى البحث بضرورة توفير التدريب اللازم لفرق الجودة بمؤسسات التعليم قبل الجامعي للاضطلاع بمهام التقييم الذاتي عبر منصات التقييم الالكتروني وتعميم نتائج البحث على مجتمع أكبر من مؤسسات التعليم قبل الجامعي بمصر.

دراسة(البدو, 2018) بعنوان: "التقييم الإلكتروني ودوره في تحسين تعلم الطلبة من وجهة نظر المعلمين".

هدفت الدراسة إلى التعرُّف على دور التقييم الإلكتروني في تحسين تعلم الطلبة من وجهة نظر المعلمين، ولتحقيق أهداف الدراسة، استخدم في الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وكذلك

استُخدمت الاستبانة كأداة لجمع البيانات من عينة الدراسة، التي تكوَّنت من (90) معلمة من مدارس لواء قصبة عمان، وتمّ تحليل البيانات الميدانية، وأظهرت النتائج أن التقييم الإلكتروني في تحسين تعلم الطلبة من وجهة نظر المعلمين جاءت بدرجة مرتفعة، كما أظهرت النتائج أنَّ درجة استخدام عينة الدراسة إلى التقييم الإلكتروني قد جاءت بدرجة متوسطة. وأن دور التقييم الإلكتروني في إشراك الطلبة في عملية التقييم جاء مرتفع. وأنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسط إجابات أفراد عينة الدراسة نحو دور التقييم الإلكتروني في تحسين تعلم الطلبة من وجهة نظر المعلمين حسب سنوات الخبرة والمؤهل العلمي، كانت لصالح الفئة التي سنوات الخبرة أكثر من 10 سنوات، وأيضاً وجود فروق لصالح أفراد عينة الدراسة ذوي الدراسات العليا.

دراسة(الزين, 2017) بعنوان:" فاعلية برنامج تدريبي لتنمية مهارات تصميم وانتاج أدوات التقييم الإلكتروني لدى أعضاء هيئة التدريس ومدى رضاهن عنه".

هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن فاعلية برنامج تدريبي لتنمية مهارات تصميم وإنتاج أدوات التقييم الإلكتروني لدى أعضاء هيئة التدريس ومدى رضاهن عنه، وقد أجريت على عينة تكونت من (11)عضو هيئة تدريس في جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن .

ولتحقيق الهدف من الدراسة قامت الباحثة بتصميم برنامج تدريبي لتنمية مهارات تصميم وإنتاج أدوات التقييم الإلكتروني لدى أعضاء هيئة التدريس وتم تصميم ثلاث أدوات، أداة تقيس الجانب المعرفي للمحتوى التعليمي وأداة تقيس الجانب التقني لمحتوى البرنامج لغرض تحديد مستوى المجموعة التجريبية قبل وبعد البرنامج التدريبي وأداة لقياس مستوى رضا أعضاء هيئة التدريس قياس درجة الرضا لدى أعضاء هيئة التدريس عن البرنامج التدريبي في تنمية مهارات تصميم الاختبارات الإلكترونية وتصحيحها ونشرها إلكترونيًا.

وأظهرت النتائج وجود فاعلية للبرنامج التدريبي في تنمية مهارات تصميم وإنتاج بعض أدوات التقييم الإلكتروني وتصحيحها ونشرها إلكترونيًا لدى أعضاء هيئة التدريس وارتفاع مستوى رضاهن عنه. وفي ضوء النتائج التي توصلت لها الدراسة، قدمت الباحثة مجموعة من التوصيات والمقترحات منها ضرورة عقد دورات تدريبية لأعضاء هيئة التدريس حول استخدام الاختبارات الإلكترونية وتشجيعهم وحثهم على تصميم هذا النوع من الاختبارات والاستفادة منه في العملية التعليمية.

دراسة(العمروسي, 2014) بعنوان:" فاعلية التقييم الإلكتروني في خفض الضغوط النفسية لدى قطبي العملية التعليمية في جامعة الملك خالد".

هدفت الدراسة إلى تحديد مدى فاعلية التقييم الإلكتروني في خفض الضغوط النفسية لدى قطبي العملية التعليمية، وهما: القطب الأول "عضوات هيئة التدريس"، والقطب الثاني: "الطالبات" بكليتي الآداب والتربية للبنات بجامعة الملك خالد، التي فعلت التعليم الإلكتروني وأصبحت أول جامعة إلكترونية في المملكة العربية السعودية. وأظهرت النتائج أن التقييم الإلكتروني يتسم بالإيجابية في أبعاد مقياس الضغوط النفسية الناتجة عن التقييم الدراسي بالنسبة إلى عضوات هيئة التدريس. ويتسم التقييم الإلكتروني أيضاً بالإيجابية في أبعاد مقياس الضغوط النفسية الناتجة عن التقييم الدراسي بالنسبة إلى الطالبات بالكلية. كما أوضحت أن الضغوط النفسية لدى عضوات هيئة التدريس الناتجة عن التقييم الدراسي سواء (بالارتفاع في حالة التقييم التقليدي أو بالانخفاض في حالة التقييم الإلكتروني)، فهي أعلى من الضغوط النفسية لدى الطالبات الناتجة عن التقييم الدراسي سواء (بالارتفاع في حالة التقييم التقليدي أو بالانخفاض في حالة التقييم الإلكتروني)، وبذلك أثبتت النتائج أن التقييم الإلكتروني أسهم بفعالية كبيرة في تخفيف الضغوط النفسية لدى عضوات هيئة التدريس والطالبات (وهما قطبا العملية التعليمية).

دراسة(Fawwaz, et .al,2021) بعنوان: "صعوبات التقييم الإلكتروني في ظل جائحة كورونا من وجهة نظر معلمي العلوم للمرحلة الأساسية العليا في عمان".

" Difficulties of Electronic Assessment In Light of the Corona Pandemic from the Viewpoint of Science Teachers for the Higher Basic Stage in Amman".

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على صعوبات التقييم الإلكتروني في ظل جائحة كورونا من وجهة نظر معلمي العلوم للمرحلة الأساسية العليا في عمان .

استخدمت الدراسة المنهج الوصفي المسحي، ولجمع البيانات، تم تطوير استبيان حول صعوبات التقييم الإلكتروني في ظل جائحة كورونا من وجهة نظر معلمي العلوم للمرحلة الأساسية العليا في عمان، ويتكون من (43) فقرة، وتم التأكد من صحتها وموثوقيتها .

وزعت الاستبانة على عينة قوامها (158) معلم ومعلمة علوم للمرحلة الأساسية العليا في محافظة عمان .

وأظهرت نتائج الدراسة أن استجابات عينة الدراسة كانت متفقة مع درجة متوسطة على صعوبات التقييم الإلكتروني في ظل جائحة كورونا من وجهة نظر معلمي العلوم للمرحلة

الأساسية العليا في عمان .وكانت أهم توصيات الدراسة هي توعية الطلاب والمعلمين بأهمية وضرورة التقييم الإلكتروني والتعلم عن بعد.

دراسة (Hodges, Moore, Lockee, Trust, BondH, 2020) بعنوان : " الفرق بين التعليم عن بعد في حالات الطوارئ والتعلم عبر الإنترنت".

"The Difference Between Emergency Remote Teaching and Online Learning"

هدفت إلى الكشف عن الفرق بين التدريس عن بعد في حالات الطوارئ والتعليم عبر الانترنت, حيث قام الباحثون بتصميم نموذج مكون من شروط تقييم ومجموعة من الأسئلة التي يمكن من خلالها تقييم التدريس عن بعد في حالات الطوارئ, وقياس مدى نجاح تجارب التعليم عن بعد عبر الانترنت, وخلصت الدراسة إلى اختلاف تجارب التعلم عبر الإنترنت عن التعلم في حالات الطوارئ من حيث جودة التخطيط، ومن حيث الدورات المقدمة عبر الإنترنت استجابة لأزمة أو كارثة، ويجب على الكليات والجامعات التي تعمل على الحفاظ على التعليم أثناء جائحة COVID-19.

دراسة (Domagala,2017) بعنوان :" استخدام أنظمة التقييم الإلكترونية لتحسين التدريس".

" Using Electronic Assessment Systems To Enhance Instruction"

هدفت الدراسة إلى التعرف على كيفية استخدام معلمي المدارس الابتدائية لنظام تقييم الأداء الإلكتروني لتحسين الدروس وتعزيز التدريس في الفصل الدراسي.

وظفت الدراسة استخدام المقابلات من أجل جمع معلومات من المعلمين حول كيفية استخدامهم لأنظمة أداء التقييم الإلكترونية ، والفوائد التي جنتها ، وتحديات استخدام هذه الأنظمة. بشكل عام ، وجدت الدراسة النتائج التالي وهي: الحاجة إلى وقت تعاوني حيث تتاح للمدرسين فرصة لمراجعة البيانات وتحليلها كفرق من أجل تقديم اقتراحات لتعزيز التدريس. وقدم الباحث توصيات إضافية لمختلف أصحاب المصلحة بالإضافة إلى إمكانيات البحث المستقبلية.

إنّ الدراسة الحالية حاولت الاستفادة من نتائج الدراسات السابقة حيث جاءت هذه الدراسة مكملة للجهود السابقة التي بذلت في هذا المجال وبدأت من حيث انتهى الآخرون فهي حلقة ضمن حلقات البحث الدراسي،تتشابه دراستنا مع الدراسات السابقة من حيث الأداة والمنهج المستخدم، بما يخدم أهداف الدراسة، وفي إعداد إستبانة الدراسة الحالية وبنائها. وتتشابه هذه الدراسة مع الدراسات السابقة في بعض المتغيرات مثل تناولها موضوع التقييم الإلكتروني

وفعاليته، وتتشابه معها أيضاً من حيث المنهج المستخدم وهو المنهج الوصفي واستخدام الاستبانة لأداة الدراسة.

وتختلف دراستنا عن الدراسات السابقة في الحدود المكانية وبأنها جاءت من وجهة نظر معلمي ومعلمات المرحلة الأساسية في مدارس محافظة القدس وتتميز هذه الدراسة أيضاً عن الدراسات السابقة في تناولها أنواع التقييم الإلكتروني في ظل تفشي جائحة كورونا COVID-19 والتي أثرت على كافة مناحي الحياة وخصوصاً قطاع التعليم والذي أصبح يعتمد على التعليم عن بعد والتعليم المدمج تبعاً لظروف تفشي الوباء.

3.المنهجية

1.3.منهج الدراسة:

استخدمت الباحثة في هذه الدراسة المنهج الوصفي التحليلي, وذلك لكون هذا المنهج يقوم على وصف خصائص ظاهرة معينة، وجمع معلومات عنها، ويتطلب ذلك عدم التحيز أثناء الوصف، كما يتطلب دراسة الحالة والمسح الشامل أو مسح العينة، كما أنه أسلوب يعتمد على دراسة الواقع أو الظاهرة، كما توجد على أرض الواقع، ويهتم بوصفها وصفاً دقيقاً، ويعبر عنها تعبيراً كيفياً أو تعبيراً كمياً، أما التعبير الكمي فيعطي وصفاً رقمياً يوضح مقدار هذه الظاهرة أو حجمها، ودرجات ارتباطها مع الظواهر المختلفة , وهو المنهج المناسب والأفضل لمثل هذه الدراسات.

2.3.مجتمع الدراسة:

تكون مجتمع الدراسة من معلمي ومعلمات المرحلة الأساسية في مدارس محافظة القدس، خلال الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي 2021/2020م.

3.3.عينة الدراسة:

تكونت عينة الدراسة من (65) من معلمي ومعلمات المرحلة الأساسية في مدارس محافظة القدس,وقد تم اختيارهم بطريقة عشوائية طبقية. والجدول رقم (1) يبين خصائص العينة الديموغرافية:

جدول رقم (1): خصائص العينة الديمغرافية

المتغيرات	البدائل	العدد	النسب المئوية %
الجنس	ذكر	12	18.5
	أنثى	53	81.5
	المجموع	65	100%
التخصص	تخصصات أدبية	33	50.8
	تخصصات علمية	32	49.2

	المجموع	65	100%
المؤهل العلمي	دبلوم	1	1.5
	بكالوريوس	41	63.1
	ماجستير فأكثر	23	35.4
	المجموع	65	100%
سنوات الخبرة	أقل من 5 سنوات	17	26.2
	6-10 سنوات	13	20.0
	11-15 سنوات	5	7.7
	16 سنة فأكثر	30	46.2
	المجموع	65	100%

4.3.أداة الدراسة:

لغرض تنفيذ الدراسة قامت الباحثة بإعداد(استبانة)، والتي تهدف إلى جمع البيانات من أفراد الدراسة وتوضيح أهداف البحث والحصول على معلومات جديدة ستمكن الباحثة من مقارنة نتائج الدراسة التي قاما بها وبين نتائج الدراسات السابقة، وتم صياغة الاستبانة على أسس محددة، منها الصيغة الشكلية ومنها صياغة محتوى الاستبانة.

تصميم الاستبانة: قامت الباحثة بتطوير أداة الدراسة وذلك بعد الاطلاع على استبيانات مختلفة من دراسات سابقة, مثل دراسة (أبو شخيدم , 2020), وقد أجريت عليها التعديلات اللازمة حيث تكونت أداة الدراسة من قسمين، اشتمل القسم الأول على المعلومات الأولية (الجنس, التخصص, المؤهل العلمي, سنوات الخبرة)، في حين اشتمل القسم الثاني على(24)فقرة تشترك جميعها في قياس أنواع التقييم الالكتروني ومدى نجاعته لطلاب المرحلة الأساسية من وجهة نظر المعلمين .

5.3.صدق أداة الدراسة:

تم التحقق من صدق أداة الدراسة بالرجوع إلى الدراسات والأبحاث السابقة ذات العلاقة بموضوع الدراسة وبعرضها على الأستاذ المشرف والأخذ بملاحظاته واقتراحاته، وبناء عليه تم إخراج الاستبانة بشكلها الحالي.

6.3.الصدق البنائي:

يعتبر الصدق البنائي أحد مقاييس صدق الأداة الذي يقيس مدى تحقق الأهداف التي تريد الأداة الوصول إليها، ويبين مدى ارتباط كل محور من محاور الاستبانة بالدرجة الكلية

لفقرات الاستبانة. وقد تم حساب معامل الارتباط بيرسون بين الدرجة الكلية لكل محور من محاور الاستبانة والدرجة الكلية للإستبانة كما يتضح من جدول رقم (2).

جدول رقم (2)

معامل ارتباط بيرسون بين درجة كل محور من محاور الاستبانة والدرجة الكلية للاستبانة

م	المجال	معامل الارتباط	القيمة الاحتمالية
1.	**المجال الأول: فعالية التقييم الالكتروني للمعلم والمتعلم**	0.951**	0.000
2.	**المجال الثاني: دور التقييم الإلكتروني في تحسين تعلم الطلبة**	0.892**	0.000
3.	**الدرجة الكلية للمقياس**	1	

*الارتباط دال إحصائياً عند مستوى دلالة $\alpha = 0.01$

يتضح من جدول رقم (2) أن معاملات الارتباط لجميع فقرات مجالات الاستبانة تراوحت ما بين (0.951** و 0.892** ووهذا يؤكد أن جميع محاور الاستبانة ترتبطا رتباطاً دالاً إحصائياً مع الدرجة الكلية للاستبانة، مما يدلل على صدق الاتساق الداخلي للاستبانة.

ثبات أداة الدراسة:

تم حساب الثبات بطريقة الاتساق الداخلي وبحساب معادلة الثبات كرونباخ ألفا، حيث بلغت قيمة الثبات (95.5). والجدول التالي يبين قيمة معامل ثبات متغيرات الدراسة ومجالاتها.

جدول رقم (3): يبين قيمة معامل اختبار كرونباخ ألفا المطبق على أداة الدراسة

المجال	العدد	قيمة معامل اختبار كرونباخ ألفا
المجال الأول: فعالية التقييم الالكتروني للمعلم والمتعلم	10	0.953
المجال الثاني: دور التقييم الإلكتروني في تحسين تعلم الطلبة	14	0.916
الدرجة الكلية للمقياس	24	0.955

تشير نتائج الجدول رقم (3) إلى وجود درجة ثبات واتساق داخلي ما بين فقرات كل مجال من مجالات أداة القياس، وقد جاءت أولاً لصالح المجال الأول: فعالية التقييم الالكتروني للمعلم والمتعلم، إذ بلغت قيمة معامل اختبار كرونباخ ألفا (0.953) وبدرجة مرتفعة، وجاءت ثانياً قيمة معامل اختبار كرونباخ ألفا للمجال الثاني: دور التقييم الإلكتروني في تحسين تعلم الطلبة إذ بلغت قيمتها (0.916) وبدرجة مرتفعة..

4.الإجابة عن أسئلة الدراسة:

1.4.السؤال الرئيسي: ما أنواع التقييم الالكتروني ومدى نجاعته لطلاب المرحلة الأساسية من وجهة نظر المعلمين؟

للإجابة عن السؤال الأول، تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للدرجة الكلية لدرجة أنواع التقييم الالكتروني ومدى نجاعته لطلاب المرحلة الأساسية من وجهة نظر المعلمين وذلك كما هو واضح من جدول (4).

جدول (4): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للدرجة الكلية درجة أنواع التقييم الالكتروني ومدى نجاعته لطلاب المرحلة الأساسية من وجهة نظر المعلمين.

رقمها في الاستبانة	الفقرة	المتوسط	الانحراف	النسبة المئوية	التقدير
1	مفيد جدا في التدريس	3.31	1.074	66.2%	متوسطة
2	يساعدني في متابعة الطلبة والتواصل معهم	3.49	1.033	69.8%	متوسطة
3	يزيد من كفاءتي في التدريس	3.51	1.077	70.2%	مرتفعة
4	يمكن المتعلم بمعرفة ماذا يحتاج لكي يتحسن وكيف يصل إلى هدفه	3.32	1.091	66.4%	متوسطة
5	يحفز المتعلم على التعلم ويصبح متعلما معتمدا على ذاته	3.35	1.067	67%	متوسطة
6	يجعل الطالب طموحاً في مساره نحو التحسن والتطور	3.09	1.128	61.8%	متوسطة
7	يساعد الطالب على تحديد جوانب التعلم التي تحتاج إلى معالجة لديه	3.22	1.038	64.4%	متوسطة
8	يعزز جوانب القوة لدى كل من المعلم والمتعلم التي تحتاج إلى تطوير	3.42	0.967	68.4%	متوسطة
9	يزيد من ثقة الطالب بنفسه، وتحمله مسؤولية تعلمه	3.32	1.062	66.4%	متوسطة
10	يعتبر عملية تعاونية شاملة بين جميع الأطراف	3.74	1.020	74.8%	مرتفعة
الدرجة الكلية للمحور الأول		**3.38**	**0.887**	**67.6%**	**متوسطة**
11	سهولة إعداد الأسئلة ومرونة التطبيق وسرعة تزويد الطالب بالتغذية الراجعة	3.71	0.914	74.2%	مرتفعة

12	يوظف تكنولوجيا الوسائط المتعددة في إعداد الأسئلة	4.03	0.684	80.6%	مرتفعة جدا
13	يتميز بسرعة التصحيح	4.28	0.740	85.6%	مرتفعة جدا
14	توفر عنصر الموضوعية في التصحيح	3.85	0.922	77%	مرتفعة
15	يتم من خلال التقييم الالكتروني تجميع أنشطة الطالب وإنجازاته تجميعاً بنائياً توثيقياً خلال دراسته للوحدة الدراسية في شكل من أشكال التقنية	3.88	0.740	77.6%	مرتفعة
16	يعكس مدى نمو الطالب وتقدم تعلمه في أنشطة الوحدة	3.54	0.937	70.8%	مرتفعة
17	يقوي التطور المهني والتعليمي عند الطلبة عن طريق دعم التفكير النقدي المعقد والإبداع المطلوب عند إنشائه	3.60	0.766	72%	مرتفعة
18	يزيد وعي الطلبة بالنظريات التي تقود إلى الممارسات التعليمية	3.46	0.903	69.2%	متوسطة
19	يساعد المتعلم على الانجاز من خلال التعلم الذاتي	3.58	0.846	71.6%	مرتفعة
20	يساعد الطالب على التقويم الذاتي والتفكير التأملي	3.49	0.921	69.8%	متوسطة
21	تنمية مهارات الطالب	3.69	0.951	73.8%	مرتفعة
22	تثبيت مهارات الطالب	3.60	0.965	72%	مرتفعة
23	يعمل على مراعاة الفروق الفردية	3.29	1.057	65.8%	متوسطة
24	يساعد المتعلم على زيادة فاعلية تعلمه من خلال دمجه في التخطيط للتعلم.	3.68	0.831	73.6%	مرتفعة
الدرجة الكلية للمحور الثاني		**3.69**	**0.606**	**73.8%**	**مرتفعة**
المتوسط الحسابي العام		**3.53**	**0.692**	**70.6%**	**مرتفعة**

يتضح من الجدول السابق أن درجة أنواع التقييم الالكتروني ومدى نجاعته لطلاب المرحلة الأساسية من وجهة نظر المعلمين بلغت (**70.6%**) وهي نسبة "مرتفعة".

2.4.فرضيات الدراسة

الفرضية الأولى: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في استجابات معلمي ومعلمات المرحلة الأساسية في مدارس محافظة القدس نحو أنواع التقييم الالكتروني ومدى نجاعته لطلاب المرحلة الأساسية من وجهة نظر المعلمين تعزى إلى متغير الجنس.

من أجل فحص هذه الفرضية، تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ونتائج اختبار ت للعينتين المستقلتين، وذلك كما هو واضح من الجدول رقم (5).

جدول رقم (5): نتائج اختبار تحليل (T test) أنواع التقييم الالكتروني ومدى نجاعته لطلاب المرحلة الأساسية من وجهة نظر المعلمين تعزى إلى متغير الجنس.

الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجات الحرية	قيمة ت المحسوبة	الدالة الاحصائية
ذكر	12	3.78	0.772	63	1.374	0.421
انثى	53	3.48	0.668			

تشير المعطيات الواردة في الجدول السابق انه لاتوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في استجابات معلمي ومعلمات المرحلة الأساسية في مدارس محافظة القدس نحو أنواع التقييم الالكتروني ومدى نجاعته لطلاب المرحلة الأساسية من وجهة نظر المعلمين تعزى إلى متغير الجنس، وذلك لان قيمة الدالة الإحصائية المتعلقة بهذا المتغير بلغت (0.421) أي أن هذه القيمة أكبر من القيمة المطلوبة، وبذلك نقبل الفرضية الصفرية ونرفض الفرضية البديلة.

جدول (6) الأعداد، المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية للفروق في أنواع التقييم الالكتروني ومدى نجاعته لطلاب المرحلة الأساسية من وجهة نظر المعلمين تعزى إلى متغير الجنس

الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
ذكر	12	3.78	0.772
أنثى	53	3.48	0.668
المجموع	65	3.53	0.692

الفرضية الثانية: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في استجابات معلمي ومعلمات المرحلة الأساسية في مدارس محافظة القدس نحو أنواع التقييم الالكتروني ومدى نجاعته لطلاب المرحلة الأساسية من وجهة نظر المعلمين تعزى إلى متغير التخصص.

من أجل فحص هذه الفرضية، تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ونتائج اختبار ت للعينتين المستقلتين، وذلك كما هو واضح من الجدول رقم (7).

جدول رقم (7): نتائج اختبار تحليل (T test) أنواع التقييم الالكتروني ومدى نجاعته لطلاب المرحلة الأساسية من وجهة نظر المعلمين تعزى إلى متغير التخصص.

التخصص	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجات الحرية	قيمة ت المحسوبة	الدالة الاحصائية
تخصصات علمية	33	3.66	0.731	63	1.493	0.627
تخصصات أدبية	32	3.41	0.636			

تشير المعطيات الواردة في الجدول السابق انه لاتوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في استجابات معلمي ومعلمات المرحلة الأساسية في مدارس محافظة القدس نحو أنواع التقييم الالكتروني ومدى نجاعته لطلاب المرحلة الأساسية من وجهة نظر المعلمينتعزى إلى متغير التخصص، وذلك لان قيمة الدالة الإحصائية المتعلقة بهذا المتغير بلغت (0.627) أيأن هذه القيمة أكبر من القيمة المطلوبة، وبذلك نقبل الفرضية الصفرية ونرفض الفرضية البديلة.

جدول (8) الأعداد، المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية للفروق في أنواع التقييم الالكتروني ومدى نجاعته لطلاب المرحلة الأساسية من وجهة نظر المعلمين تعزى إلى متغير التخصص

التخصص	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
تخصصات علمية	33	3.66	0.731
تخصصات أدبية	32	3.41	0.636
المجموع	65	3.53	0.692

الفرضية الثالثة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في استجابات معلمي ومعلمات المرحلة الأساسية في مدارس محافظة القدس نحو أنواع التقييم الالكتروني ومدى نجاعته لطلاب المرحلة الأساسية من وجهة نظر المعلمين تعزى إلى متغير المؤهل العلمي.

من أجل فحص هذه الفرضية، تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ونتائج اختبار تحليل التباين الأحادي، وذلك كما هو واضح من الجدول رقم (9).

جدول رقم (9): نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي للفروق في درجةأنواع التقييم الالكتروني ومدى نجاعته لطلاب المرحلة الأساسية من وجهة نظر المعلمين تعزى إلى متغير المؤهل العلمي.

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف المحسوبة	الدلالة الإحصائية
بين المجموعات	0.760	2	0.380	0.788	0.459

داخل المجموعات	29.907	62	0.482		
المجموع	30.667	64			

تشير المعطيات الواردة في الجدول السابق انه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية ($\alpha \leq 0.05$) في استجابات معلمي ومعلمات المرحلة الأساسية في مدارس محافظة القدس نحو أنواع التقييم الالكتروني ومدى نجاعته لطلاب المرحلة الأساسية من وجهة نظر المعلمين تعزى إلى متغير المؤهل العلمي، وذلك لان قيمة الدالة الإحصائية المتعلقة بهذا المتغير بلغت (0.459) أيأن هذه القيمة أكبر من القيمة المطلوبة، وبذلك نقبل الفرضية الصفرية.

جدول (10) الأعداد، المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية للفروق في أنواع التقييم الالكتروني ومدى نجاعته لطلاب المرحلة الأساسية من وجهة نظر المعلمين تعزى إلى متغير المؤهل العلمي.

المؤهل العلمي	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
دبلوم	1	4	.
بكالوريوس	41	3.46	0.690
ماجستير فأعلى	23	3.65	0.703
المجموع	65	3.53	0.692

الفرضية الرابعة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في استجابات معلمي ومعلمات المرحلة الأساسية في مدارس محافظة القدس نحو أنواع التقييم الالكتروني ومدى نجاعته لطلاب المرحلة الأساسية من وجهة نظر المعلمين تعزى إلى متغير سنوات الخبرة.

من أجل فحص هذه الفرضية تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ونتائج اختبار تحليل التباين الأحادي، وذلك كما هو واضح من الجدول رقم (11).

جدول رقم (11): نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي للفروق في درجة أنواع التقييم الالكتروني ومدى نجاعته لطلاب المرحلة الأساسية من وجهة نظر المعلمين تعزى إلى متغير سنوات الخبرة.

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف المحسوبة	الدلالة الإحصائية
بين المجموعات	0.929	3	0.310	0.635	0.595
داخل المجموعات	29.738	61	0.488		

المجموع	30.667	64			

تشير المعطيات الواردة في الجدول السابق انه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية ($\alpha \leq 0.05$) في استجابات معلمي ومعلمات المرحلة الأساسية في مدارس محافظة القدس نحو أنواع التقييم الالكتروني ومدى نجاعته لطلاب المرحلة الأساسية من وجهة نظر المعلمين تعزى إلى متغير سنوات الخبرة، وذلك لان قيمة الدالة الإحصائية المتعلقة بهذا المتغير بلغت (0.595) أي أن هذه القيمة أكبر من القيمة المطلوبة، وبذلك نقبل الفرضية الصفرية.

جدول (12) الأعداد، المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية للفروق في أنواع التقييم الالكتروني ومدى نجاعته لطلاب المرحلة الأساسية من وجهة نظر المعلمين تعزى إلى متغير سنوات الخبرة.

سنوات الخبرة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
أقل من 5 سنوات	17	3.48	0.644
6-10 سنوات	13	3.67	0.547
11-15 سنوات	5	3.83	0.785
16 سنة فأكثر	30	3.46	0.767
المجموع	65	3.53	0.692

وفيما يلي عرض لنتائج الدراسة حسب أسئلتها وفرضياتها:

النتائج المتعلقة بالسؤال الأول: ما أنواع التقييم الالكتروني ومدى نجاعته لطلاب المرحلة الأساسية من وجهة نظر المعلمين؟

تمت الإجابة على هذا السؤال من خلال حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات عينة الدراسة على مجالات الإستبانة, والجدول رقم (13) يوضح ذلك.

الدرجة الكلية	المتوسط	الانحراف	النسبة المئوية	التقدير
	3.53	**0.692**	**70.6%**	**مرتفعة**

- تبين بأن درجة أنواع التقييم الالكتروني ومدى نجاعته لطلاب المرحلة الأساسية من وجهة نظر المعلمين " مرتفعة".

وقد اتفقت هذه النتيجة مع دراسة كل من دراسة(مرعي, 2020), ودراسة(البدو, 2018), ودراسة(الزين, 2017), ودراسة (العمروسي, 2014), ودراسة (Domagala,2017), في فاعلية التقييم الالكتروني وأهميته واتفقت مع دراسة (Hodges, et .al 2020) في أهمية تقييم التعليم عن بعد أثناء جائحة COVID-19.

بينما اختلفت نتيجة دراستنا مع دراسة(Fawwaz, et .al,2021) والتي تحدثت عن صعوبات التقييم الإلكتروني في ظل جائحة كورونا من وجهة نظر معلمي العلوم للمرحلة الأساسية, حيث أن عينة الدراسة كانت متفقة مع درجة متوسطة على صعوبات التقييم الإلكتروني في ظل جائحة كورونا إلا أنها اتفقت معها في أهم توصيات الدراسة وهي توعية الطلاب والمعلمين بأهمية وضرورة التقييم الإلكتروني والتعلم عن بعد.

- تبين بأنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية ($\alpha \leq 0.05$) في استجابات معلمي ومعلمات المرحلة الأساسية في مدارس محافظة القدس نحو أنواع التقييم الالكتروني ومدى نجاعته لطلاب المرحلة الأساسية من وجهة نظر المعلمين تعزى إلى متغير الجنس.

وتعزو الباحثة هذه النتيجة إلى أن كلاًمن معلمي ومعلمات المرحلة الأساسية في مدارس محافظة القدسعلى اختلاف الجنس يؤكدون على نجاعة التقييم الإلكتروني لطلاب المرحلة الأساسية.

- تبين بأنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية ($\alpha \leq 0.05$) في استجابات معلمي ومعلمات المرحلة الأساسية في مدارس محافظة القدس نحو أنواع التقييم الالكتروني ومدى نجاعته لطلاب المرحلة الأساسية من وجهة نظر المعلمين تعزى إلى متغير التخصص.

وتعزو الباحثة هذه النتيجة إلى أن كلاً من معلمي ومعلمات المرحلة الأساسية في مدارس محافظة القدس على اختلاف تخصصاتهم العلمية والأدبية فهم يؤكدون على ضرورة التقييم الإلكتروني لطلاب المرحلة الأساسية حيث أن التقييم الإلكتروني لا يشكل عائقاً أمام التخصصات العلمية والأدبية لذلك يرون بفاعلية دوره ولابد من اعتماده.

- تبين بأنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية ($\alpha \leq 0.05$) في استجابات معلمي ومعلمات المرحلة الأساسية في مدارس محافظة القدس نحو أنواع التقييم الالكتروني ومدى نجاعته لطلاب المرحلة الأساسية من وجهة نظر المعلمين تعزى إلى متغير المؤهل العلمي.

وتعزو الباحثة هذه النتيجة إلى أن كلاً من معلمي ومعلمات المرحلة الأساسية في مدارس محافظة القدس على الرغم من اختلاف مؤهلاتهم العلمية إلا أنهم جميعاً يتفقون على نجاعة التقييم الإلكتروني لطلاب المرحلة الأساسية.

- تبين بأنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية ($\alpha \leq 0.05$) في استجابات معلمي ومعلمات المرحلة الأساسية في مدارس محافظة القدس نحو أنواع التقييم الالكتروني ومدى نجاعته لطلاب المرحلة الأساسية من وجهة نظر المعلمين تعزى إلى متغير سنوات الخبرة.

وتعزو الباحثة هذه النتيجة إلى أن سنوات الخبرة لا تتعارض مع آراء المعلمين حول نجاعة التقييم الالكتروني فهم جميعاً خلال انخراطهم في العملية التعليمية عبر السنوات الطويلة أو المتوسطة أو

القليلة ارتأوا إلا أنه لا بد من الابتعاد عن التقييم التقليدي وإتباع التقييم الالكتروني في العملية التعليمة نظراً لنجاعته من وجهة نظرهم.

التوصيات:

بناء على ما سبق من نتائج توصي الباحثة بما يلي:

- الخروج عن الطريقة التقليدية في التدريس والتقييم وفي مجمل العملية التعليمية, والاهتمام بكل ما هو جديد ويثير العقول, ويحفز الابتكار عند الطلبة.
- الدعوة إلى جعل تكنولوجيا المعلومات والاتصالات أداة أساسية في العملية التعليمية في جميع المراحل التعليمية.
- القيام بعقد ورشات تدريبية في استخدام البرامج التكنولوجية, حسب التخصص وطبيعة المادة الدراسية.
- حث المعلمين والمعلمات من المدارس المختلفة على تبادل الخبرات والتجارب مع بعضهم البعض.
- تطوير المنهاج الفلسطيني من خلال تصميم المحتوى التعليمي والوسائل التعليمية التي توظف التعلم التفاعلي ليوائم التعليم الالكتروني والمبني على الاحتياجات التعليمية للطالب.
- إجراء المزيد من الدراسات والبحوث حول أنواع التقييم الالكتروني ومدى نجاعته لطلاب المرحلة الأساسية من وجهة نظر المعلمين في جميع المحافظات الفلسطينية.

المراجع

- أزهار, عبد البر(2019).**رأي المعلمين والطلاب تجاه تطبيق الاختبارات الالكترونية بالصف الأول الثانوي ومشكلات التطبيق**, الأكاديمية المهنية للمعلمين- مصر.

- البدو, أمل محمد عبد الله (2018). **التقييم الإلكتروني ودوره في تحسين تعلم الطلبه من وجهة نظر المعلمين**, رسالة دكتوراه كلية العلوم النفسية والتربوية, جامعة العلوم الابداعية- الإمارات العربية المتحدة.

- درندري ، إقبال زين العابدين (2010). **تقييم نواتج التعلم: نحو إطار مفاهيمي حديث في ضوء الاتجاهات المعاصرة للتقييم وجودة التعلم**. مركز الأبحاث بكلية التربية، جامعة الملك سعود، الرياض، المملكة العربية السعودية.

- أبو الوفا، منال (2011). **المشكلات التي يواجهها المعلم وتأثيراتها المحتملة**. صحيفة البيان الإماراتية :https://www.albayan.ae /2011-05-08-1.1434387.

- الزين, حنان بنت أسعد (2017). "**فاعلية برنامج تدريبي لتنمية مهارات تصميم وانتاج أدوات التقييم الإلكتروني لدى أعضاء هيئة التدريس ومدى رضاهن عنه**", رسالة ماجستير كلية التربية ، جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن، الرياض- السعودية.

- حلس، داوود (2011) ،**فلسفة التعليم الأساس**، دراسة بحثية تم تقديمها في الجامعة الاسلامية، غزة .

- الطباخ, حسناء عبد العاطي(2014). **أثر اختلاف أنماط الشبكات الاجتماعية في بيئات التدريب الافتراضية القائمة على إستراتيجية التعلم التشاركي على تنمية مهارات التقويم الإلكتروني لدى طالب الدراسات العليا**. دراسات عربية في التربية وعلم النفس , السعودية 46 , (4), 83-145.

- منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (اليونسكو) (2020) ،**التعليم عن بعد مفهومه ، أدواته واستراتيجياته** ، مركز الملك سلمان للإغاثة والأعمال الإنسانية .

- العمروسي, نيللي حسين كامل(2014). مقال بعنوان:"**فاعلية التقييم الإلكتروني في خفض الضغوط النفسية لدى قطبي العملية التعليمية في جامعة الملك خالد**",مجلة دراسات الخليج والجزيرة العربية. مجلد (40)، العدد(152).

- مرعي, السيد محمد(2020). "**فاعلية توظيف منصات التقييم الإلكتروني في تنمية مهارات التقييم الذاتي لدى فرق الجودة بمؤسسات التعليم قبل الجامعي واتجاهاتهم نحوها**". قسم المنهاج وطرق التدريس بكلية التربية , جامعة الأزهر-مصر.

- نوبي, أحمد; التازي, نادية(2015), **أثر الأنشطة الالكترونية في بيئة التعلم المدمج في تحسين مهارات القراءة لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم**, المجلة العالمية للعلوم الاجتماعية والتربوية والإنسانيات.

- النهدي ، غالب (2007) ، **مدى تطبيق قواعد وأسس عملية التقييم والتشخيص المنصوص عليها في القواعد التنظيمية لمعاهد وبرامج التربية الخاصة في برامج ومعاهد التربية الفكرية** ، رسالة ماجستير في قسم التربية الخاصة بكلية التربية بجامعة الملك سعود – المملكة العربية السعودية .
- السلمان, حسين بن محمد, الحجيلان محمد بن ابراهيم(2018), **أثر الواجبات الإلكترونية على تفاعل طلاب الصف الأول المتوسط في مادة الحاسب الآلي بمحافظة الأحساء**, جامعة الملك سعود.
- السرطاوي ، عبد العزيز ، زيدان السرطاوي ، (2013) ، **التقييم في التربية الخاصة التقويم التربوي** ، دار المسيرة للنشر والتوزيع ، عمان- الأردن .
- عبيدات , حياة (2011) , **كفاءة المعلم , مصادرها وأثرها في العملية التعليمية – الطور الابتدائي أنموذجا-** , جامعة العربي بن مهيدي – أم البواقي- الجزائر.
- أبو علام، رجاء محمود (2005),**تقويم التعلم**. عمان: دار المسيرة.
- عناب ، خولة (2015)، **أساليب التقويم التربوي وعلاقتها بالتحصيل الدراسي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية من وجهة نظر الأساتذة** - دراسة ميدانية بالمدارس الابتدائية لمدينة عين فكرون - جامعة العربي بن مهيدي-أم البواقي- ، الجزائر.
- الفقهاء, عصام نجيب(2013). **ديناميات تطور استراتيجيات التعليم عن بعد, المؤتمر العلمي للتربية الافتراضية والتعليم عن بعد**. الواقع وأفاق المستقبل, جامعة فلاديفيا- الأردن.
- قنيبي, عبير رشدي وآخرون (2020). تقرير بعنوان: **جائحة "كوفيد-19": واقع التعليم الإلكتروني في السياق الفلسطيني من وجهة نظر المعلمين**.
- خليل, حنان حسن (2017). **التقويم الإلكتروني** , القاهرة, دار الميسرة للطباعة والنشر.
- الضبع، عبد الرؤوف (2003)، **إشكالية التعليم وقضايا التنمية**، ط1، دار الوفاء ، الإسكندرية، مصر.
- ضحاوى ، بيومي . (2001) .**"التربية المقاومة ونظم التعليم "** ، ط2 ، مكتبة النهضة المصرية ودار الفكر العربي : القاهرة .

الإنترنت:

- **موقع منظمة الصحة العالمية .1/3/2020 :**
https://www.who.int/ar/emergencies/diseases/novel-coronavirus-2019
- سافيدرا ،خايمي (2020) ، مقال بعنوان : **التعليم في زمن فيروس كورونا: التحديات والفرص**، مدونات البنك الدولي .
- عوكل ، هاني ، **تحديات التعليم في ظل كورونا** ، صحيفة الايام ، 28l8l2020 :
https://www.al-ayyam.ps/ar_page.php?id=141e5734y337532724Y141e5734

- عميش ، ناهد (2020) مقال بعنوان : **التعلم الإلكتروني وتعميق الفجوات ، موقع عمون : https://www.ammonnews.net/article/572056**
https://blogs.worldbank.org/ar/education/educational-challenges-and-opportunities-covid-19-pandemic
- الخطيب ، معن (2020) ، مقال بعنوان : **تحديات التعلم الإلكتروني في ظل أزمة كورونا وما بعدها** ، موقع الجزيرة ،**https://www.aljazeera.net**
- خطاب, ابراهيم (2020). **التقييم في التعلم عن بعد**, موقع(تعليم جديد.https://www.new-educ.com

المراجع الأجنبية :

- Affouneh S, Salha S, Khlaif ZN. (2020) Designing Quality E-Learning Environments for Emergency Remote Teaching in Coronavirus Crisis. Interdiscip J Virtual Learn Med Sci.11(2):1-3.
- Hasan Shehada, Fawwaz; Al-Qtefan, Raed Mousa; Mahmoud Khalil, Doaa. (2021). Difficulties of Electronic Assessment In Light of the Corona Pandemic from the Viewpoint of Science Teachers for the Higher Basic Stage in Amman. . 2021, Vol. 20 Issue 5, p832-846. 15p.
- Hodges, C., Moore, S. Lockee, B., Trust, T., Bond, A. (2020). The Difference Between Emergency Remote Teaching and Online Learning.
- Jordan, Sally. (2013). E-assessment: Past, Present and Future, New Directions, 9, (1), 87- 106.
- Jorge Bananate,(2018): An Institutional Guide For Enterprise Development Organizations , (New York: The seep Network).
- Qureshi, M. Rizwan. (2015). A Proposal of Electronic Examination System to Evaluated Descriptive Answers. ResearchGate, Lahore, 27 (3), 2143-2146.
- Shivangi, D. Online Learning: A Panacea in the Time of COVID-19 Crisis. *J. Educ. Technol. Syst.* **2020**, *49*, 5–22.